Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قوة الاداء ، وسلامة التعبير ، فلا الشيخ رفاعة الطهطاوى ، ولا اليازجيان ولا الياس صالح وغيرهم .. يمكن ان يقفوا الى جانب المشاهير من شعراء العراق في القرن التاسع عشر »[62] ، بل ان هناك من يذهب الى « ان النهضة الادبية في العراق سبقت النهضة الادبية العربية العامة »[63] .

ويهمنا من حركة الاحياء هذه انها وصلت العرب بما انقطع من تراثهم في الشعر الاصيل ، فكانت مرحلة طبيعية تمهد لحركات التجديد في الشعر العربي .

اما المسألة الاخرى التي أثرت في مسيرة الشعر فهي الاطلاع على الثقافة الاجنبية والتأثر بها من خلال المجلات التي يشرف عليها المطلعون على الحضارة الغربية كالمقتطف ، ومن خلال المدارس الاجنبية ، فقد كانت في بلاد الشام مدارس « فرنسية وانكليزية ، وامريكية ، وروسية ، وايرلندية ، والمانية ، ودانماركية ، وايطالية ... امتد تأثيرها الى المدارس الطائفية ، والوطنية حتى صارت هذه المدارس تقلدها في مناهجها وخططها ، ووسائلها وغاياتها »[64] وهي تدرس لغاتها ، مثلما تدرس العربية ، وفي مصر « كان المدرسون الاجانب يلقون دروسهم على تلاميذهم باللغة الاجنبية ثم يقوم المترجمون بنقلها الى اللغة العربية »[65] .

ولعل أهم هذه الروافد في الاطلاع على الثقافة الاجنبية حركة الترجمة

---

(62) مجلة كلية الاداب ، ع 8 (نيسان 1965) ، الشعر العراقي في القرن التاسع عشر ومنزلته من الشعر في مصر والشام ، ابراهيم الوائلي (مسنل) : 25 ، والشعراء الذين عرض لهم هم : الكاظمي ، والزهاوي ، وجواد الشبيبي ، وحسن العطار ، والأخرس ، والحبوبي ، واحمد الشاوي وسواهم .

(63) الحالي والعاطل ، تتمة لملحق أمل الامل : 119 .

(64) الاتجاهات الفكرية في بلاد الشام واثرها في الادب الحديث : 62 .

(65) مجلة الهلال ، ع 6 ، س 45 (ابريل 1937) ، محمد علي باعث نهضة التعليم والثقافة ، محمد رفعت : 619 .